



جامعة بنها

BENHA UNIVERSITY

www.bu.edu.eg

Learn Today ... Achieve Tomorrow

علم السياسة

▶ الفرقة اولى اعلام

▶ ا.د / عربى عبد العزيز الطوخي

الأحزاب السياسية والجماعات المصلحية

أولا : الأحزاب السياسية

تقوم الأحزاب السياسية بدور هام في الحياة السياسية في المجتمعات النامية عنها في المجتمعات المتقدمة

تعريف الحزب السياسي

يعرفها بطرس غالي بأنه أداة يستعملها الشعب للتعبير عن أمانيه ويستطيع من خلالها أن يحقق مصلحة خاصة إذ أنه مجموعة الأفراد التي تركز أمانيتها في حزب ما ، إنما ترمي الي تحقيق وزن اكبر لهذه الأمانى ويأمل تغييرها عن طريق العمل المشترك الذي يتجه لها الحزب .

يعرف الحزب السياسي بأنه تنظيم سياسي له صفة العمومية والدوام وله برنامج يسعى بمقتضاه للوصول إلى السلطة.

مقومات الأحزاب السياسية

- ▶ وجود تنظيم له صفة العمومية والاستمرار.
- ▶ سعي التنظيم على التأييد الشعبي بإقناع الأفراد بخطه السياسي بناء على برامج وأولويات محددة .
- ▶ رغبة عناصر الحزب وقيادته في الوصول إلى السلطة بطريقة قانونية وسلمية.
- ▶ وظائف الأحزاب السياسية :
- ▶ تقوم الأحزاب بدور ملئ الفراغ بين الدولة والمجتمع .
- ▶ تقوم الأحزاب بتجميع مصالح القوي الاجتماعية ومطالبها في شكل رؤي وسياسات تتنافس على التأييد المجتمعي لها وتمثل بدائل وخيارات قائمه على الوعي الاجتماعي والسياسي .
- ▶ تقوم الأحزاب على تنشئة الكوادر السياسية المدربة .
- ▶ تقوم الأحزاب بدور الحكم البديل في حالة فوز مرشحها في الانتخابات
- ▶ تقوم الأحزاب في كثير من الأحيان بتكوين حكومات ظل للحكومة البديلة في بلدانها فتثري الحياة العامة بالأطروحات البديلة .

خصائص التنظيم الحزبي

► يمكن استنتاج ثلاث خصائص يتميز بها التنظيم الحزبي وهذه الخصائص هي :

- أولاً : إن الحزب تجمع من الأفراد يربطهم هدف واحد ورؤية واحدة .
- ثانياً : إن وظيفة الحزب سياسية من حيث الأساس بيد أنها قد تمارس وظائف أخرى غير سياسية ولكن الآخر لا تعتبر أساسية .
- ثالثاً : إن للحزب برنامجاً سياسياً يصل من خلاله إلى هدفه وأساس قيامه وهو الحكم .

النظم الانتخابية

أولاً- تعريف النظام الانتخابي

- ▶ يمكن تعريف النظام الانتخابي **Electoral system** بأنه " الطريقة التي يتم من خلالها تحويل الأصوات التي يتم الإدلاء بها في الانتخابات العامة إلى مقاعد للمرشحين أو للأحزاب.

أنواع النظم الانتخابية

▶ - نظام الأغلبية البسيطة/النسبية

▶ نظام الأغلبية المطلقة

▶ . نظام التمثيل النسبي

▶ النظام المختلط:

جماعات الضغط (جماعات المصلحة)

► تعريف جماعات الضغط (جماعة المصلحة) :

► وتعرف جماعات المصلحة : علي أنها جماعات ضاغطة لتحقيق الأهداف الخاصة بها .

► جماعات الضغط هي : مجموعة من جماعات المصالح التي تسعى إلى تحقيق أهداف معينة مرتبطة بمصالح السلطة السياسية، ولا تدرج ضمن أهدافها الوصول إلى السلطة، وقد سميت بجماعات الضغط من منطلق الضغوطات التي تمارسها على السلطات لتحقيق أهدافها، وقد وصفها البعض بأنها جماعات غير سياسية

الفرق بين جماعة المصلحة والحزب السياسي

تختلف جماعة المصلحة عن الحزب السياسي من عدة وجوه يمكن تلخيصها في الآتي :

- 1- الهدف : يهدف الحزب السياسي عادة إلى الفوز بمقاعد الحكم وتولي السلطة السياسية ، أما جماعة المصلحة فإنها لا تسعى إلى الوصول إلى السلطة وإنما إلى التأثير على السياسات الحكومية بما يخدم مصلحة الجماعة دون أن تشارك مباشرة في الحكم .
- العضوية : بما أن الأحزاب السياسية تفتح أبوابها لكل أفراد الشعب من أجل التصويت لها في الانتخابات بما يضمن فوزها في الانتخابات واستمرارها في الحكم فإنها ، تضم عناصر متباينة في المهن والمستويات التعليمية والثقافية والوظيفية ، أما جماعة المصلحة فيغلب على عضويتها التقارب في مستويات الدخل المستوى التعليمي والثقافي والاجتماعي.

3 - التنظيم : يشترط في الحزب السياسي أن يكون له هيكل تنظيمي مستقر يحدد العالقة بين أجهزة الحزب ومستوياتها المختلفة ، بينما يشترط الهيكل التنظيمي في جماعة المصلحة.

4 الوسائل : تسعى الأحزاب السياسية إلى أن تكون وسائلها شرعية وعلنية ، أما جماعات المصالح فإن وسائلها تجمع بين السرية والعلنية وبين الشرعية وعدم الشرعية .

وظائف جماعات المصلحة

- ▶ التعبير عن مصالح الأعضاء
- ▶ الاتصال و ضبط سلوك الأعضاء
- ▶ - التنشئة والتعبئة والمشاركة السياسية
- ▶ -4 تقديم الخدمات
- ▶ أهم الأساليب التي تستخدمها جماعات المصالح وهي كالتالي :
- ▶ 1 - الاتصال بالمؤسسات السياسية
- ▶ - المساندة الانتخابية
- ▶ الاستمالة :
- ▶ -4 مخاطبة الرأي العام

مميزات جماعات الضغط عن الأحزاب السياسية

- ▶ تختلف جماعات الضغط عن الأحزاب في كونها لا تسعى للوصول إلى السلطة السياسية
- ▶ - أهداف جماعات الضغط محدودة مقارنة بعدم محدوديتها مع الأحزاب السياسية
- ▶ لا تعتمد جماعات الضغط بصفة أساسية على العدد الضخم
- ▶ تأثير جماعات الضغط على السلطة بطريقة غير مباشر